

الأدوات المعاصرة فى تطوير الحرف اليدوية لطباعة المنسوجات بالقوالب Contemporary tools in developing handicrafts of block printing textile

م.د/ نهى علي رضوان محمد سلطان

مدرس بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز- كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنى سويف .

مقدمة البحث

الطباعة اليدوية من الفنون التى دخلت حياة الإنسان اليومية منذ قرون عديدة وذلك لأغراض جمالية أو لأغراض نفعية، و يعتبر فن الحفر على القوالب أساس فن الطباعة وهو من اقدم وابسط طرق الطباعة اليدوية لأنه يسهل عمل نسخ كثيرة من الأعمال الفنية من خلال قالب الطباعة الذى يعد الاساس الذى تقوم عليه عملية الطبع وينفذ من خلال قطع أو خدش أو حفر الخامة المراد الطباعة من خلالها مثل (اللينو او الخشب) وتكون هى الوسيط فى نقل التصميم إلى الخامة المراد طباعتها مرات ومرات .

وتعتبر الطباعة اليدوية فى الوقت الحالى من احد اتجاهات الموضة فى صناعة الملابس نظرا لما تتضمنه من قيم فنية و جمالية خاصة بالاضافة لرغبة المستهلكين فى اقتناء اعمال فنية اصليه بعيده الشعور عن الالية خاصة مع انتشار الاساليب التكنولوجية الحديثة و الرقمية فى مجال الطباعة و التى جعلت معظم المصممين يتجهون الى تنفيذ تصميماتهم من خلالها وكذلك حيث ترجع اهمية هذه الطريقة فى الطباعة اليدوية على المنسوجات الى انها تتيح للمصمم امكانية الطباعة على الملابس و الازياء و المنتجات النسجية عموما بعد حياكتها حيث يتم الطباعة على الاجزاء محدده على النسيج بما يتلائم مع التصميم النهائى للمنتج ، و برغم القيمة الجماليه التى تضيفها الطباعة اليدوية للمنتجات الا انها اصبحت نادرة الاستخدام لوجود بعض صعوبات فى تنفيذها خاصة مرحلة الحفر التى تتطلب وقتا و جهدا و مهاره خاصه فى تنفيذ التصميمات المختلفه و استبدالها بالطرق الرقمية الحديثه السريعه ، و من هنا كانت الحاجه الى الاستفاده من الامكانيات التى تتيحها التكنولوجيا الحديثه لاستخدام الليزر فى الحفر على الخامات الصلبه و تطبيق ذلك فى مجال الطباعة اليدويه للمنسوجات بالقوالب فى الحصول على طبعه فنيه متميزه وذلك حيث يعد الليزر مجالا من المجالات التى لها الصداره فى عصر التكنولوجيات المتقدمه الذى يعيش فيه العالم حاليا و الذى تمتد تطبيقاته لتدخل فى كافة التخصصات فى الصناعه و الزراعه و الطب و البحث العلمى و التى تعتمد على الخصائص المميزه لهذه الأشعة، وقد اجريت العديد من الابحاث التى تناولت الاستفاده من الليزر فى التخصصات المختلفه بما فيها بعض مجالات الفنون التطبيقية ولكن لم يتم تناولها فى الابحاث الخاصه بمجال الطباعة اليدويه للمنسوجات ولذا فهذا البحث يتناول بالتجريب و التحليل مدى امكانية تحقيق هذه الاستفاده و تطبيقها لتطوير الحرف اليدويه لطباعة المنسوجات .